

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن مسعود قال : أعطى نبيكم كل شيء إلا مفاتيح الغيب الخمس ثم قال إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث لقمان الآية 34 إلى آخر الآية .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر في قوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو قال : هو قوله . الآية آخر إلى 34 الآية لقمان الغيث وينزل الساعة علم عنده الله إن الله قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها .

أخرج مسدد في مسنده وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس وما تسقط من ورقة إلا يعلمها قال : ما من شجرة على ساق إلا موكل بها ملك يعلم ما يسقط منها حين يحصيه ثم يرفع علمه وهو أعلم منه .
وأخرج أبو الشيخ عن محمد بن جحادة في قوله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها قال : تبارك وتعالى شجرة تحت العرش ليس مخلوق إلا له فيها ورقة فإذا سقطت ورقته خرجت روحه من جسده فذلك قوله وما تسقط من ورقة إلا يعلمها .

وأخرج الخطيب في تاريخه بسند ضعيف عن ابن عمر " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما من زرع على الأرض ولا ثمار على أشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان وذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين .

قوله تعالى ولا حبة في ظلمات الأرض .

أخرج ابن أبي حاتم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن تحت الأرض الثالثة وفوق الأرض الرابعة من الجن ما لو أنهم ظهروا لكم لم تتروا معه نورا على كل زاوية من زواياه خاتم من خواتم الله على كل خاتم ملك من الملائكة يبعث الله إليه في كل يوم ملكا من عنده أن يحتفظ بما عندك .

قوله تعالى : ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين